

بحار الأنوار

[269] ومنه، عن هارون بن موسى، عن محمد بن موسى، عن محمد بن علي بن خلف عن موسى بن

إبراهيم، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ظهور البواسير وموت الفجاءة والجذام من اقتراب الساعة. 158 - قل: وجدت في كتاب الملاحم للبطائني، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: أجل وأكرم وأعظم من أن يترك الأرض بلا إمام عادل قال: قلت له: جعلت فداك فأخبرني بما أستريح إليه، قال: يا أبا محمد ليس يرى أمة محمد فرجا أبدا مادام لولد بني فلان ملك حتى ينقرض ملكهم، فإذا انقرض ملكهم، أتاحت الله لامة محمد برجل منا أهل البيت، يشير بالتقى، ويعمل بالهدى ولا يأخذ في حكمه الرشا. والله إنني لأعرفه باسمه واسم أبيه، ثم يأتينا الغليظ القصرة، ذو الخال والشامتين القائد العادل، الحافظ لما استودع، يملأها عدلا وقسطا كما ملأها الفجار جورا وظلما. 159 - أقول: وروى في كتاب سرور أهل الإيمان عن السيد علي بن عبد الحميد بأسناده، عن جابر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ألزم الأرض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات أذكرها لك، وما أراك تدرك ذلك، اختلاف بين العباد، ومناد ينادي من السماء، وخسف في قرية من قرى الشام بالجابية، ونزول الترك الجزيرة ونزول الروم الرملة، واختلاف كثير عند ذلك في كل أرض حتى تخرب الشام ويكون سبب ذلك اجتماع ثلاث رايات فيه: راية الاصب، وراية الابقع، وراية السفياي. 160 - وبأسناده عن أحمد بن محمد الايادي رفعه إلى بريد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا بريد اتق جمع الاصب قلت: وما الاصب؟ قال: الابقع قلت: وما الابقع؟ قال: البرص، واتق السفياي واتق الشريدين من ولد فلان يأتيان مكة، يقسمان بها الاموال، يتشبهان بالقائم عليه السلام. واتق الشذاذ من آل محمد. قلت: ويريد بالشذاذ الزيدية، لضعف مقالتهن وأما كونهم من آل محمد لانهم